

العيان: زمن «الاستثمار السلبي» ولي



قال محمد العريان، كبير المستشارين الاقتصاديين في «أليانز»: «في ظل مناخ اقتصادي متدهور بشكل متزايد حالياً، يعاني ارتفاعاً في أسعار الفائدة وانخفاضاً في السيولة، يمكن القول إن زمن الاستثمار السلبي قد ولي، وحان الوقت للعودة إلى الاستثمار الإيجابي أو (النشط)».

وأشار الخبير الاقتصادي في مقالة عبر صحيفة «فاينانشال تايمز» إلى أنه على مدى أكثر من عقد، اعتاد المستثمرون العيش في بيئة معدلات فائدة منخفضة بشكل مصطنع مع ضخ نقدي حكومي، ما أدى إلى رفع جميع الأصول تقريباً في جميع المجالات، لكن هذه البيئة فقدت جاذبيتها اليوم ولم تعد موجودة. لافتاً إلى تباطؤ المحاور الاقتصادية الثلاثة الأكثر أهمية على مستوى العالم وهي الولايات المتحدة وأوروبا والصين.

وكان مجلس الاحتياطي الفيدرالي، قد رفع سعر الفائدة القياسي بمقدار 75 نقطة أساس أربع مرات العام الماضي، لينتقل من نحو «الصففر» إلى 4.5%، في محاولة لتهدئة تضخم وصل أعلى مستوياته في 40 عاماً.

وأضاف العريان: «نحن في عالم استثماري تتفوق فيه الانتقائية الأكبر والهيكلة الذكية والتخصيص المرن للأصول في كثير من الأحيان على الرسوم المنخفضة للاستثمارات السلبية».

وأوضح أنه في الماضي، لم تكن هناك حاجة ملحة للبحث عن الاستثمارات الفردية، بالنظر إلى احتمالية تحقيق عوائد عالية وسط التقلبات المنخفضة. لكن الشركات بدأت بطرح محافظ غير نشطة، حيث أدت المنافسة فيما بينها إلى خفض تكاليف الرسوم، وبدأت في بناء أجزاء أكثر خطورة من السوق في المنتجات

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024